

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

قُرَيْشٍ) أي : فليعبدوا ربَّ هذا البيت لإيلافهم الرحلتين والْحَرَفُ في هذه الآية واجبٌ عند من اُشترط اتحاد الزمان هذا باب المفعول فيه وهو المسمى طَرَفًا .
الطرف ما ضُمَّ نَ معنى في باطِّ رَّادٍ من اسمٍ وقتٍ أو اسم مكان أو اسمٍ عَرَضَتْ دلالتُهُ على أحدهما أو جارٍ مَجْرَاهُ فالمكان والزمان كما ((امْكُثْ هُنَا أَرْمُنَا)) .

والذي عَرَضَتْ دلالتُهُ على أحدهما أربعة أسماءُ العددِ المميزة بهما ك ((سِرَّتْ عَشْرِينَ يَوْمًا ثَلَاثِينَ فَرَسًا)) وما أُفيد به كليةُ أحدهما أو جُزئيته ك ((سِرَّتْ جَمِيعَ الْيَوْمِ جَمِيعَ الْفَرَسِ)) أو كُلُّ الْيَوْمِ كُلُّ الْفَرَسِ ((أو بَعْضُ الْيَوْمِ بَعْضُ الْفَرَسِ)) أو ((نِصْفُ الْيَوْمِ نِصْفُ الْفَرَسِ)) .

وما كان صفة لأحدهما ك ((جَلَسْتُ طَوِيلًا مِنَ الدَّهْرِ شَرَقِيَّ الدَّارِ)) .
وما كان مخفوضًا بإضافة أحدهما ثم أنيَّبَ عنه بعد حَذْفِهِ .
والغالبُ في هذا النائب أن يكون مَصْدَرًا وفي المَنْدُوبِ عنه أن يكون زمانًا ولا بُدَّ من كونه مُعَيَّنًا لوقتٍ أو لمقدارٍ نحو ((جِئْتُكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ)) أو قُدُومَ الْحَاجِّ)) و ((أَنْتَظِرُكَ حَلَابَ نَاقَةٍ)) أو ((نَحَرَ جَزُورٍ)) .
وقد يكون النائبُ اسمَ عينٍ نحو ((لَا أُكَلِّمُهُ الْقَارِطَيْنِ)) والأصلُ